

خصم الديون قصيرة الأجل

عندما يقوم الدائن بتقديم الأوراق التجارية، المتمثلة في الشيك والكمبيالات والسندات، إلى البنك للحصول على قيمتها نقدًا قبل ميعاد استحقاقها، فإن البنك يقوم بخصم مبلغ معين (E) نظير دفع قيمة هذه الأوراق قبل ميعادها، تسمى هذه العملية باسم خصم الديون أو قطعها، وبناءً على ذلك فإن المقصود بخصم الديون هو سداد الديون قبل ميعاد استحقاقها.

وبالتالي يمكن القول بأن قيمة الخصم المستحق (E) تتوقف على العوامل التالية:

- ❖ القيمة الاسمية للورقة التجارية المراد خصمها، ويُرمز له بالرمز (V).
- ❖ معدل الخصم ويُرمز له بالرمز (t).
- ❖ مدة التي تفرق تاريخ الخصم عن تاريخ استحقاق الورقة التجارية، ويُرمز له بالرمز (n).

الفرق بين الكمبيالة والشيك والسند الإذني:

❖ الكمبيالة: هي صك (محرر) مكتوب وفق أوضاع شكلية، حددها القانون، قابلة للتداول. وتتضمن ثلاثة أطراف، هم: الساحب، والمسحوب عليه والمستفيد، ويتم فيها أمر بالدفع غير مشروط من الساحب إلى المسحوب عليه بأن يدفع مبلغاً من المال في تاريخ محدد أو بمجرد الاطلاع إلى الطرف الثالث وهو المستفيد أو حامل الصك.

❖ الشيك: رهو صك (محرر) مكتوب وفق أوضاع شكلية استقر عليها العرف التجاري، وهو مكون من ثلاثة أطراف، وفيها أمر صادر من صاحب الشيك وهو الساحب إلى طرف آخر مسحوب عليه وهو - في هذه الحالة - البنك، وذلك بأن يدفع البنك مبلغاً من المال للطرف الثالث وهو المستفيد، ويسمى أيضاً حامله أو "أمره" وذلك عند الاطلاع، أي بمجرد تقديم الشيك.

يشبه الشيك الكمبيالة غير أنه يختلف عنها في أمرين:

- أنه يكون دائماً مستحق الوفاء بقيمته بمجرد الاطلاع أو تقديمه للبنك لأنه أداة وفاء، ولأنه لا يقوم بوظيفة ائتمان، وإن كان يستعمل كأداة للائتمان في بعض الحالات، فذلك يعتبر عرفاً تجارياً ولكن ليس قانونياً.
- حيث الشيك مسحوب على بنك أما الكمبيالة فمسحوبة على أشخاص أو جهات أخرى.

❖ السند الإذني: هو صك مكتوب في شكل خاص قابل للتداول، وهو يتضمن طرفين فقط. وفيه تعهد المدين (محرر السند) بدفع مبلغ من المال بمجرد الاطلاع أو في ميعاد محدد لأمر أو لإلّاكن شخص آخر هو المستفيد، ويختلف السند عن الكمبيالة في أنه يتضمن طرفين فقط، ويعتبر أداة وفاء إذا كان يستحق السداد بمجرد الاطلاع، وفي هذه الحالة يقوم مقام النقود. ويعتبر أداة ائتمان إذا تضمن أجلاً للوفاء (أي دفع القيمة في تاريخ محدد). والسند الإذني هو الجاري العمل به في مجال البنوك.

❖ ما معنى البروتستو؟ هو ورقة رسمية يحررها مُحضر من المحكمة، وفيها يثبت امتناع المدين الأصلي (المسحوب عليه) عن السداد للورقة التجارية المقدمة له. وهو إجراء لا بد منه إذا أراد حامل الورقة (المستفيد) الاحتفاظ بحقه في الرجوع قانونياً على المدين، ويتبع إجراء البروتستو إجراءات قانونية أخرى من اختصاص المحاكم.

حساب الخصم

يمكن حساب مقدار الخصم على القيمة الاسمية ما ولمدة زمنية معينة ولمعدل خصم متفق عليه من خلال استخدام الصيغة التالية:

$$E = V * t * n \quad \text{---- بالسنوات (n)}$$

$$E = (V * t * n) / 12 \quad \text{---- بالأشهر (n)}$$

$$E = (V * t * n) / 360 \quad \text{----- (n) بالأيام}$$

الخصم التجاري

إن الخصم التجاري هو الذي يعتبر أن عدد أيام السنة 360 يومًا، ويُرمز له بالرمز (Ec)، كما أن الخصم التجاري هو الذي جرى العرف على استخدامه في المعاملات المالية وهو (E).

القيمة الحالية للورقة التجارية (VA)

هي عبارة عن القيمة الاسمية للورقة التجارية ناقص الخصم التجاري.

ويتم حساب الجملة باستخدام المعادلة التالية:

$$VA = V - E = V - \frac{C * t * n}{360} = V \left(1 - \frac{t * n}{360}\right)$$

مثال 01: ورقة تجارية قيمتها الاسمية 10000 دج خصمت قبل تاريخ استحقاقها بـ 100 يوم بمعدل خصم 5%. المطلوب حساب قيمة الخصم والقيمة الحالية للورقة التجارية.

الحل:

$$E = (V * t * n) / 360 = \frac{10000 * 0.05 * 100}{360} = 138,88$$

➤ قيمة الخصم =

➤ القيمة الحالية =

• طريقة 01:

$$VA = V - E = 10000 - 138,88 = 9861,11$$

• طريقة 02:

$$VA = V \left(1 - \frac{t * n}{360}\right) = 10000 \left(1 - \frac{0.05 * 100}{360}\right) = 9861,11$$

الخصم الصحيح (العقلاي)

الخصم الصحيح هو فائدة القيمة الحالية الصحيحة (VAr).

$$Er = (VAr * t * n) / 360$$

ويلاحظ أنه لو استثمرنا القيمة الحالية الصحيحة طوال مدة الخصم (وهي المدة من تاريخ التسوية أو تاريخ تقديم الأوراق التجارية للقطع حتى تاريخ الاستحقاق) وبمعدل خصم متفق عليه فإن جملتها تُصبح مساوية للقيمة الاسمية (V)، بمعنى آخر ان القيمة الاسمية (V) هي جملة القيمة الحالية الصحيحة (VAr).

كما يمكن إيجاد القيمة الحالية الصحيحة كما يلي حيث يفرض أن (n) بالسنوات لتسهيل الحساب:

$$V = VAr(1 + (t * n)) \Leftrightarrow VAr = \frac{V}{(1 + (t * n))}$$

ويتم حساب الخصم الصحيح باستخدام المعادلة التالية:

الخصم الصحيح (Er) = القيمة الاسمية (V) - القيمة الحالية الصحيحة (VAr).

$$Er = V - VAr$$

بالتعويض قيمة (VAr)

$$Er = V - VAr = V - \left(\frac{V}{(1 + (t * n))}\right) = V \left(1 - \frac{1}{(1 + (t * n))}\right)$$

بتوحيد المقام:

$$\Rightarrow Er = V \left(\frac{(1 + (t * n)) - 1}{(1 + (t * n))} \right)$$

ومنه يصبح حساب الخصم الصحيح بالعلاقة التالية:

$$\Rightarrow Er = V \left(\frac{(t * n)}{(1 + (t * n))} \right) = \frac{(V * n)}{\left(\frac{1}{t} + n\right)}$$

وعند تحويل العلاقة أعلاه بالأيام تصبح:

$$Er = \frac{(V * n)}{\left(\frac{360}{t} + n\right)}$$

العلاقة بين الخصم التجاري والخصم العقلاني.

من خلال ما سبق نلاحظ ان الورقة التجارية الواحدة لها قيمتين حالتين إذا خصمت بالطريقة التجارية والعقلاني، حيث يكون دائما الخصم التجاري أكبر من الخصم العقلاني، لان القيمة الاسمية لأي ورقة تجارية أكبر من قيمتها الحالية.

الفرق بين الخصم التجاري والخصم العقلاني:

$$D = Ec - Er = \left(\frac{V * t * n}{360} \right) - \left(\frac{VAr * t * n}{360} \right) \\ = (V - VAr) * \left(\frac{t * n}{360} \right) = \frac{Er * t * n}{360}$$

ومنه نستنتج ان الفرق بين الخصم التجاري والخصم العقلاني ما هي إلا فائدة الخصم العقلاني، وبتعويض قيمة الخصم العقلاني في العلاقة اعلاه تصبح:

$$D = \frac{(V * n)}{\left(\frac{360}{t} + n\right)} * \left(\frac{t * n}{360}\right)$$

مفهوم الأجيو (AGIO).

إذا قدم الدائن كمبيالة أو سند إذني إلى أحد البنوك للحصول على قيمتها نقدًا قبل ميعاد استحقاقها، فإن البنك يحل محل الدائن في الحصول على القيمة الاسمية للورقة التجارية من المدين في تاريخ استحقاقها، وذلك في نظير أن يقوم بخصم مبلغ معين من الدائن مقابل دفع قيمة هذه الورقة قبل ميعاد استحقاقها، هذا بالإضافة إلى الحصول على عمولة معينة متفق عليها من القيمة الاسمية، وتسمى عمولة البنك (غير مرتبطة بالزمن)، زائدة عمولة التظهير (مرتبطة بالزمن)، وكذلك مصروفات تحصيل على القيمة الاسمية للورقة التجارية وتكون قيمة ثابتة ولا تدخل المدة أو معدل الخصم في الاعتبار.

وبناءً على ما سبق فإن مصاريف الأجيو (AGIO) تتكون من الخصم التجاري وعمولة البنك وعمولة التظهير ومصاريف التحصيل.

الأجيو (AGIO) = الخصم التجاري (E) + عمولة البنك (B) + عمولة التظهير (H) + مصاريف التحصيل (Z).

$$AGIO = E + B + H + Z$$

ومنة صافي الخصم (Avn) أو صافي قيمة الورقة التجارية = القيمة الاسمية (V) - الأجيو (AGIO).

$$VA_{net} = V - AGIO$$

ومعدل الخصم الحقيقي (tr) الذي يحسب على الاجيو = الاجيو (AGIO) ÷ (القيمة الاسمية (V) × المدة (n))

$$t_{reel} = (AGIO * 360) / (V * n)$$

مثال 02:

بتاريخ 2021/04/17 تم خصم ورقة تجارية بمعدل 6% فكان خصمها التجاري يساوي 48 دج، إذا علمت ان قيمتها الاسمية 24000 دج،

المطلوب:

1- حساب تاريخ استحقاقها،

2- المبلغ الكلي للاجيو اذا كان :

• معدل العمولة البنك 0.2% (غير مرتبطة بالزمن).

• عمولة مرتبطة بالزمن 0.2%.

• عمولة ثابتة 5 دج.

3- صافي ما تحصل عليه صاحب الورقة التجارية.

4- معدل الخصم الحقيقي الذي طبقه البنك.

الحل:

-1

$$E = (V * t * n) / 360 \Leftrightarrow n = \frac{E * 360}{V * t} = \frac{48 * 360}{24000 * 0.06} = 12 \text{ يوم}$$

تاريخ الاستحقاق هو:

$$2021/04/29 = (12 \text{ يوم}) + 2021/04/17$$

-2

$$AGIO = E + B + H + Z$$

$$AGIO = 48 + (24000 * 0.002) + (24000 * 0.002 * \frac{100}{360}) + 5$$

$$AGIO = 114,33$$

-3

$$VA_{net} = V - AGIO = 24000 - 114,33 = 23885,66$$

-4

$$t_{reel} = \frac{AGIO * 360}{V * n} = \frac{114,33}{24000 * 12} = 0,1429125 = 14,29125\%$$